المثابرة الأكاديمية وعلاقتها بالصلابة النفسية وتحمل الغموض لدى عينة من طلاب الجامعة المصرية والسعودية

(دراسة مقارنة عبر ثقافية)

د/ سحر منصور القطاوى
أستاذ الصحة النفسية المساعد
بجامعة السويس

د/ نجوى حسن على
أستاذ علم النفس التربوى المشارك
بجامعة الأميرة نوره بالرياض

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى استكشاف طبيعة العلاقة بين المثابرة الاكاديمية والصلابة النفسية وتحمل الغموض لدى عينة من طالبات الجامعة المصرية والسعودية بلغ قوام العينة (٣٠٠) طالبة بالفرقة الثالثة بكلية التربية بجامعة السويس وبجامعة الأميرة نورة بالرياض واشتملت أدوات الدراسة على مقياس المثابرة الاكاديمية ومقياس الصلابة النفسية ومقياس تحمل الغموض وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إرتباطية موجبة بين المثابرة الأكاديمية والصلابة النفسية وتحمل الغموض وباستخدام اختبار (ت) وجد أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين متوسطى درجات الطالبات على مقياس المثابرة الاكاديمية والصلابة النفسية وتحمل الغموض لصالح طالبات الجامعة المصرية .

المثابرة الأكاديمية وعلاقتها بالصلابة النفسية وتحمل الغموض لدى عينة من طلاب الجامعة المصرية والسعودية

(دراسة مقارنة عبر ثقافية)

[

د/ سحر منصور القطاوى
أستاذ الصحة النفسية المساعد
بجامعة السويس

د/ نجوى حسن على
أستاذ علم النفس التربوى المشارك
بجامعة الأميرة نوره بالرياض

مقدمة:

إن مواصلة الحياة فى ظل الظروف القاسية والأزمات والمحن التى تواجه الإنسان فى كثير من الأحيان وتفاعل الإنسان بايجابية مع تلك الظروف هو دليل على المثابرة والصمود كي يحافظ على توازنه ويبقى مثابراً كي يصل إلى هدفه المنشود وتعد المثابرة الاكاديمية دليلاً على القوة النفسية للفرد فالاشخاص المثابرون يتصفون بالمرونة والقدرة على مواجهه الصعوبات والمعوقات.

ويذكر أشرف عطيه (٢٠١١ :٥٧٣) أن المثابرة الأكاديمية تدل على خبرات الفرد عند مواجهه المحن والشدائد حيث يستطيع التغلب عليها والوصول إلى حالة من التوازن النفسى التى كان عليها قبل المرور بالمحنة وقبل التعرض للأحداث الضاغطة وترتبط المثابرة الأكاديمية بنشأة الفرد وثقافته وطبيعه شخصيته أو تركيبه البيولوجى وهذه الميكانزيمات النفسية والإجتماعة تزيد من الصلابة النفسية لدى الفرد وتساعده على تحمل الغموض وتحمل المحن والشدائد التي يمر بها فى حياته بصفة عامة وفى حياته الدراسية بصفة خاصة.

ويرى Burns Banste (٢٠١٠ : ٥٢٨) أن المثابرة تشمل اتجاهات معرفية وسلوكية تعكس سمات الشخصية كما ترتبط بالنواتج الإيجابية للصحة النفسية والبدنية ويتميز الأفراد المثابرون بمركز التحكم الداخلى وصورة الذات الإيجابية والتفاؤل والقدرة على التكييف والمرونه عند مواجهه المعوقات .

كما يضيف سيد عبد العظيم (٢٠٠٠: ٧٩) أن الحياة تتسم بالتعقيد والغموض وهى تتطلب من الفرد أن يكون على درجه من تحمل الغموض تساعده على النجاح فى التعامل مع المواقف الغامضة والمتصارعه فتحمل الغموض هو أحد متغيرات الشخصية التى تساعد الفرد على مواجهه تحديات العصر.

ويضيف عماد مخيمر (١٩٩٦: ٢٦) أن مرحله التعليم الجامعى يبدو فيها إعتقاد الفرد فى صلابته النفسية يعتمد على عمق علاقاته مع الآخرين فان الفرد يصبح أكثر صحة نفسية كلما استطاع أن يواجه الأزمات والصعوبات والإحباطات ويتحمل الغموض حينما يجد من يساعده ويدعمه اجتماعياً أما شعور الفرد أنه وحيد فى مواجهه الضغوط فسوف يجعل الفرد يشعر بالإكتئاب والإحباط ويصبح أكثر قلقاً على مستقبله.

كما ترى Kobassa (١٩٨٣: ١٨) أن الأشخاص ذوى الصلابة النفسية المرتفعة لديهم نظام قيمى ودينى يقييهم من الوقوع فى الإنحراف والإضطراب النفسي كما أن لديهم أهداف فى الحياة يتمسكون بها ويسعون لتحقيقها ولديهم قدرة على الصمود والمثابرة والمقاومة لتحقيق الذات ويتسمون بإتقان العمل والتحصيل الأكاديمى المرتفع مع التقدم فى العمر فهى فى حالة نمو مستمر.

ويرى Mischel (١٩٨١: ٣) أن المثابرة الأكاديمية تعبر عن محاولات الطلاب تأخير اشباع أهداف صغيرة فورية من أجل تحقيق أهداف أكاديمية أكثر مرغوبيه لديهم ولكنها بعيدة نسبيا وترتبط المثابرة الأكاديمية بكل من النجاح الأكاديمى ودافع الإنجاز والمسئولية الإجتماعية ، ويشير محمد عبد التواب (٢٠١٠: ٣٤٨) إلى تحمل الغموض حيث أنه عامل مهم وحيوى من عوامل الشخصية التى لديها دور فى تحسين الأداء النفسي والأكاديمى فهو يدل على قدرة الفرد على إدراك المواقف المرغوبة ويستطيع مواجهتها وهى قدرة هامة يجب أن تتوفر لدى الطلاب أثناء مراحل دراستهم لقدرتهم على مواصلة الدراسة فما أكثر المواقف الدراسية الغامضة التى تتطلب من الطلاب المثابرة والقدرة على إدراكها لمواصلة دراستهم الجامعية .

ويتضح من خلال العرض السابق أن المثابرة الأكاديمية هى أحد المتغيرات النفسية التى تؤثرعلى سلوك الفرد ويصل الإنسان لحاله المثابرة عندما لايسمح للمحن والشدائد أن تفتت بنائه المتكامل فتصل به إلى حالة الضعف والوهن ولا شك أن للصلابة النفسية وتحمل

الغموض دوراً مهماً فى المثابرة الأكاديمية لدى الفرد لذلك ترى الباحثتان منطقيه للعلاقه بين المثابرة الأكاديمية والمتغيرات السابقة ومن هنا نبعت مشكلة الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة:

نبعت مشكة الدراسة من خبره الباحثتان فى مجال التدريس الجامعى ومن خلال المعايشة مع الطلاب فى بلدين مختلفين (مصر ، السعودية) فقد لاحظت كلاهما أن بعض الطالبات يتمتعون ببعض السمات النفسية منها القدرة على تحمل الغموض والمثابرة الأكاديمية والسعى نحو التغلب على الصعوبات والمحن والبعض يتميز بالصلابه النفسية والقدرة على تخطى الصعاب أثناء الحياة الدراسية الجامعية والبعض لا يستطيع ذلك ومن ذلك تولد لدى الباحثتان الإحساس بمشكلة الدراسة وفى ضوء الطرح السابق يمكن تحديد مشكله الدراسة فى الإجابة على التساؤلات الآتية :

١- هل هناك علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين المثابرة الأكاديمية وكل من الصلابة النفسية وتحمل الغموض؟

٢ - هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات طالبات الجامعة (المصرية – السعودية) على مقياس المثابرة الاكاديمية؟

٣- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات طالبات الجامعة (المصرية – السعودية) على مقياس الصلابة النفسية؟

٤- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات طالبات الجامعة (المصرية – السعودية) على مقياس تحمل الغموض؟

٥- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات الجامعة (المصرية – السعودية) على مقياس المثابرة الأكاديمية ترجع لاختلاف التخصص (أقسام علمية – أقسام أدبية)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يأتى :

١) الكشف عن طبيعه العلاقة بين المثابرة الأكاديمية والصلابة النفسية وتحمل الغموض.

٢) التعرف على مستوى المثابرة الأكاديمية لدى عينه من طالبات الجامعه (المصرية، السعودية).

٣) التعرف على خصائص الطالبات فى المرحلة الجامعية من خلال معرفة مستوى الصلابة النفسية وتحمل الغموض.

٤) المقارنه بين طالبات الجامعة المصرية السعودية فى مستوى المثابرة الأكاديمية والصلابة النفسية وتحمل الغموض (دراسة عبر ثقافيه مقارنة).

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية على المستويين النظرى والتطبيقى على النحو التالى:

أ) الأهمية النظرية:

١) تستمد الدراسة أهميتها من حيوية الظاهرة التى تتناولها وأنها شغلت إهتمام الباحثين فى الآونة الأخيرة وهى المثابرة الأكاديمية وعلاقتها بالصلابة النفسية وتحمل الغموض.

٢) تستمد الدراسة أهميتها أيضا من تناولها لمرحله التعليم الجامعى وأن شريحة الشباب هى شريحة هامة جداً فى بناء المجتمع كما تتميز هذه المرحلة بعده خصائص نفسية وإجتماعية وعقلية تمكن الفرد من تحقيق التوافق النفسي.

ب) الأهمية التطبيقية:

١) يمكن الإستفادة من هذه الدراسة فى توفير الظروف الملائمه نفسياً واجتماعياً لمساعدة الطلاب فى المرحلة الجامعية على تنمية السلوكيات المرتبطة بالمثابرة الاكاديمية مما يجعلهم مؤهلين لمواجهه العديد من المحن والصعوبات والشدائد التى تقابلهم فى مراحل حياتهم التعليمية.

٢) يمكن الإستفادة من نتائج الدراسة ومن خلال ما نقترحه من توصيات فى عمل دورات وبرامج تنموية وإرشادية عن المثابرة الأكاديمية مما ينعكس بدوره على الصلابة النفسية وتحمل الغموض.

مصطلحات الدراسة:

تتناول الدراسة عدة مصطلحات هى:

- **المثابرة الاكاديمية:** Perseverance Academy

يعرفها أشرف عطيه (٢٠١١: ٥٧٧) بأنها التحصيل التعليمى المرتفع رغم وجود عوامل المخاطرة التى تدل دائما على الأداء الاكاديمى المنخفض وبذلك تعرف المثابرة الاكاديمية على أنها العملية والنتائج التى تدل قصة حياه الفرد الناجح أكاديميا رغم العقبات التى تواجهه، وتعرف المثابرة الأكاديمية إجرائياً بالدرجة التى تحصل عليها الطالبة على مقياس المثابرة الأكاديمية إعداد/ فاروق عبد الفتاح.

الصلابة النفسية: Psychological Hardiness

عرفها عماد مخيمر (١٩٩٦: ١٣) بأنها أحد خصائص الشخصية الإيجابية التي تؤدى إلى المحافظة على سلامة الأداء النفسي والجسمى فى حاله التعرض للضغوط والمواقف الشاقة وتعرف إجرائياً بالدرجة الخام التى تحصل عليها الطالبة على مقياس الصلابه النفسيه تعريب وإعداد/عماد مخيمر.

تحمل الغموض Tolerance of Ambiguity

يعرف فى قاموس ذخيرة علم النفس بأنه مقدرة الفرد على مواجهه الضغوط والمواقف المتصارعة أو المعقدة بغير آلام نفسيه وإرادة وتقبل الأمور بما فيها من تفسيرات بديلة وما تحتمل من نتائج متكافئة كما عرفه (محمد عبد التواب) (٢٠١٠: ٣٦٤) بأنه القدرة على التفاعل مع المواقف الجديدة والمختلفه التى يصعب التنبؤ بها والتى تتميز بعدم الوضوح والمتناقضة بأنها لا تمثل مصادر حقيقة وكامنة للقلق أو التهديد النفسي للفرد بل يميل إليها ويرغبها.

ويعرف إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس تحمل الغموض إعداد/ (محمد عبد التواب).

الإطار النظرى للدراسة:

هو خلاصة نظرية حول متغيرات الدراسة الحالية:

أولاً: المثابرة الأكاديمية:

تعد المثابرة الاكاديمية خاصية يتميز بها الأفراد الذين لديهم قدرة مواجهة المواقف الصعبة والقدرة على التكييف معها فهى دليل على التوافق النفسي ومدى تمتع الفرد بالصحة النفسية بل هى دليل على تماسك البنية الداخلية للفرد من الناحيه الجسمية والعقلية والإجتماعية والإنفعالية والأكاديمية.

ويعرف Snape: miller (٢٠٠٨ :٢٢٤) المثابرة الأكاديمية بأنها ظاهرة وعمليه تعكس التكيف الإيجابى رغم خبرات المحنة ويوجد فى هذا السياق متغيرين هما (التعرض للمحنة، تحقيق التكيف رغم المحنة).

تعريف المثابرة الأكاديمية:

فالمثابرة عمليه دينامية حيث يظهر الأفراد تكييفاً ايجابياً رغم وجود المحن والشدائد التي يواجهها.

فعرفها (فاروق عبد الفتاح، ٢٠١١) بأنها استمرار الطالب ومواظبته غلى الاستذكار والنشاط الأكاديمي وتأخيره لإشباع أهداف صغيرة فورية من أجل تحقيق أهداف أكاديمية أكثر مرغوبية ولكنها بعيدة نسبياً . وهذا التعريف تتبناه الباحثتان .

وعرفها morales (٢٠٠٨ : ١٩٧) بأنها القدرة على التحصيل الأكاديمي المرتفع للفرد رغم وجود عوامل المخاطرة فهو مصطلح يدل على الصحة النفسية الإيجابية رغم الضغوط النفسية التى يتعرض لها الفرد.

ويعرفها Hesetel (2005 :9) بأنها تعبر عن حماس الفرد لأداء ما يطلب منه وعدم تركه قبل الإنتهاء من إجازه رغم الصعوبات والعقبات التي تعرضه وبذل كل جهد لإنجاز المهام وإن كانت غير محببة له.

كما عرفها Costa (2003: 22) بأنها تعنى التزام الفرد بالمهمة الموكلة إليه حين تكتمل دون أن يستسلم بسهولة.

وعرفها Good (2001: 6) المثابرة الأكاديمية بأنها محاولة الفرد وحرصه على تأجيل اشباع أهدافه الفورية من أجل تحقيق أهدافه الأهم التى تكون بعيدة نسبياً ويناضل فى سبيل ذلك ويعمل على تخطى كل ما يقابله من عقبات.

وقد تنوعت نظرة العلماء إلى المثابرة حسب الخلفية العملية فبعض العلماء تناولها كدافع للسلوك حيث ركز بعض العلماء على التأثير الكبير للمثابرة على سلوك الأفراد لاحظوا التباين والإختلاف بين الأفراد فى شدة السلوك واتجاهه والبعض الآخر ركز على المثابرة كأحد محددات الذكاء لدى الفرد.

عوامل التنبؤ بالمثابرة الاكاديمية:

حددت martein &marsh (٢٠٠٦ : ٢٧) عدة عوامل هى على النحو التالى:

١) الفعالية الذاتية.

٢) القدرة على التخطيط.

٣) ضبط النفس.

٤) القلق المنخفض.

٥) الصمود والدافعية للانجاز.

ويذكر mukhopad.hyay (٢٠١٠: ٤٥٦) أن هناك عدة خصائص مرتبطة بالمثابرة الأكاديمية هى العناية الايجابية الداعمة للفرد والعلاقة الأسرية والوالديه الفعالة ومزاج الفرد والقدرة المعرفيه أو العقليه المرتفعة كما يلعب التكيف الداخلي للذات والتكيف الخارجي مع البيئة دوراً هاماً فى الإحساس الداخلي بالرفاهية فهو أساس للتقييم الشامل للمثابرة الأكاديمية.

حدد Snape: miller (٢٠٠٨: ٢٢٤) عدة عوامل تساعد على المثابرة هى على النحو التالى:

١) عوامل شخصية: لدى الفرد وهى نسبة الذكاء المرتفع والمهارات الإجتماعية والقدرة على التفاعل مع الآخرين والذكاء الوجداني والمرونة والنشاط والحماس لدى الفرد بالصحة النفسية والعقلية.

٢) عوامل اجتماعية: وهى الأسرة ووجود المساندة الإجتماعية والعلاقات الجدية داخل الأسرة.

٣) عوامل بيئية: وهى دور المدرسة فى الدعم المعنوى والمساندة والتشجيع ودرو جماعة الأصدقاء كما عوامل تساعد الفرد على أن يكون عضو فعال فى مجتمعه وله دور مؤثر مع الآخرين.

وقد حدد Dyer, Mc (١٩٩٦: ١٧٩) مجموعة من الصفات المرغوبة التي تساعد الفرد على أن يكون مثابراً فى مواقف المحن وهذه الصفات هي:

١) الإرتداد الصدى والتنفيذ والإنجاز:

وتمثل صفة الإرتداد مرة أخرى ومواصلة الحياة:

بعد المرور بالمحن والشدائد وسهولة التكيف المرونة بعد تلك المواقف.

٢) الإحساس بالذات:

ليس مجرد الإحساس بتقدير الذات المرتفع ولكنه الإحساس بالأداء الفعال للشخص فى الحياه وأنه منظور متوازن للحياه وخبرات الفرد وقدرته على تحمل ضغوط الحياة والمواقف المحيطة والغامضة التي يمر بها.

٣) التصميم والعزيمة:

وهو أن يتسم الفرد المثابر بالصمود والعزيمة حتى يستطيع أن يكمل مهمته وتحيق أهدافه ويرى أن العقبات والمعوقات مجرد حواجز لابد من تخطيها للوصول لتحقيق الهدف حيث أن صعوبات الحياه يجب توقعها والتعامل معها بل الوصول إلى حل لها بعدة طرق.

٤) الاتجاه الموالى للمجتمع:

ويتمثل فى علاقات الود والمحبة التي تشجع على التعلق بالآخرين والاندماج والتفاعل معهم ومساندة الآخرين فى أوقات المحن التي يتعرضون لها هى من أهم السلوكيات الإجتماعية التي تدعم المثابرة والصمود الأكاديمى لدى الفرد.

خصائص المثابرون:

حدد GalenB.Grabe,S.Wells,B (٢٠٠٦: ٦) عدة خصائص للأفراد المثابرون هي على النحو التالى:

١) الإحساس بالهدف فى الحياه.

٢) الشعور بالإنتماء.

٣) الانفعال الايجابى.

٤) القدرة على حل المشكلات.
٥) القدرة على تقبل المشاعر السلبية.
٦) القدرة على مواجهة الضغوط.
٧) تقدير الذات المرتفع.
٨) القدرة على إقامة علاقات جيدة مع الآخرين.
٩) الصلابة النفسية.
١٠) التواصل الجيد.

النظريات المفسرة للمثابرة الاكاديمية:

١) نظريه اتكسون Atekenson Theory

وضع Atekenson نظرة الدافعية للإنجاز القائم على المخاطرة وأشار إلى أن مخاطرة الإنجاز فى عمل ما تحددها أربعة عوامل منها عاملان يتعلقان بخصائص الفرد وعاملان يرتبطان بخصائص المهمة أو العمل المراد انجازه وفيما يتعلق بخصائص الفرد فقد حدد أن هناك نمطان للأفراد يعملان بطريقة مختلفة فى مجال التوجه نحو الانجاز:

النمط الاول: هم الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الحاجة نحو الإنجاز بدرجه أكبر من الخوف من الفشل.

النمط الثانى: هم الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الخوف من الفشل بالمقارنة إلى الحاجة للانجاز.

وبالنسبة إلى خصائص المهمة فيجب أخذ متغيرين فى الاعتبار هما (احتماليه النجاح، الباعث للنجاح) فهى أحد محددات المخاطرة التي تؤثر على إتمام المهم (احمد عبد الخالق، مايسه النيال، ٢٠٠٣).

ومما سبق يتضح أن المثابرة الأكاديمية تعد سمة تدل على التمتع بالصحة النفسية والعقلية للفرد وهي دليل النجاح والقدرة على مواجهة المواقف الصعبة والمحن التي يتعرض لها الطلاب الجامعيين أثناء دراستهم الجامعية.

ثانيا: الصلابة النفسية:

يتعرض الإنسان فى حياته اليومية إلى العديد من الأزمات والمشكلات والضغوط النفسية التي تؤثر على الفرد فواقع الحياه محفوف بالعقبات والصعوبات وأشكال الفشل والإحباط، لا

تستطيع الهروب من هذه المشكلات وتجنب الفشل والإحباط لذلك ظهر اتجاه جديد فى مجال علم النفس يهتم بالصحة النفسية ويدعم القدرة على مواجهة الضغوط والوقاية من الإضطرابات النفسية وهو علم النفس الإيجابى والذى يهتم بدراسة الصلابة النفسية.

تعريف الصلابة النفسية:

عرفها عماد مخيمر (١٩٩٦ :٥٢) بأنها أحد الخصائص الشخصية التي تؤدي المحافظة على سلامة الأداء النفسي والجسمي فى حاله التعرض للضغوط والمواقف الشاقة. وتتبى الباحثتان هذا التعريف

وعرفها Pines (١٩٩٥ :١٣) بأنها اعتقاد عام لدى الفرد بفاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كى يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياه الضاغطة.

وعرفها Cozzi (١٩٩١ : ٢٣٩) بأنها متغير نفسي يساعد على تحمل الضغوط والاحباطات التى يواجهها الفرد بنجاح حتى يتم تحقيق الأهداف.

كما عرفتها Kobasa (١٩٨٣ : ١١) بأنها مجموعة من خصائص الشخصية وظيفتها مساعدة الفرد فى المواجهه الفعالة للضغوط والتي تتكون من الالتزام والتحكم والتحدي.

ويتضح من خلال عرض التعريفات أن الصلابة النفسية خاصية للفرد أو قدرة لديه تمكنه من مواجهه الضغوط والعقبات والتحديات والخروج منه بنجاح دون الشعور بالفشل أو الإحباط كما أن الصلابة النفسية تدل على سلامة الأداء النفسي والتمتع بالصحة النفسية لدى الفرد.

مكونات الصلابة النفسية:

توصلت كوبازا من خلال عدة دراسات إلى ثلاثة مكونات للصلابة النفسية هى على النحو التالى:

١) الإلتزام Commitment

وهو نوع من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله.

٢) **التحكم** Control

ويشير إلى مدى إعتقاد الفرد أنه بامكانه أن يكون له تحكم فيما يواجهه من أحداث وقدرته على تحمل المسئوليه الشخصية عما يحدث له ويتضمن الحكم القدرة على اتخاذ القرارات والقدرة على تفسير الأحداث والقدرة على المواجهه الفعاله للضغوط.

٣) **التحدى** Callenge

ويثير إلى مدى اعتقاد الفرد أن يطرأ من تغيير على جوانب حياته هو أمر مثير وضروري أكثر من كونه تهديداً له مما يساعده على المبادأه واستكشاف البيئة ومعرفة المصادر النفسية والإجتماعية التى تساعده على مواجهة الضغوط بفاعليه كإشارت كوبازا إلى أن هذه المكونات تعمل كمتغير وسيط يخفف من وقع الأحداث الضاغطة على الصحة النفسية للفرد فالاشخاص الأكثر صلابة يتعرضون للضغوط ولا يمرضون، ويتضح من العرض السابق أن الصلابة النفسية صفة عامة تظهر من خلال المشاعر والسلوكيات التي تتصف بالإلتزام والتحكم والتحدى وتعنى الشعور التام بأن البيئة تدعو إلى الرضا وهذا يقود الفرد إلى أن ينظر للمواقف بنوع من الفضول والحماس وبهذا تمثل الصلابة النفسية أهم متغيرات الوقاية النفسية للآثار السلبية للضغوط والأزمات والصدمات والإحباطات فهى من السمات الايجابيه فى الشخصية فى اعتقاد عام فى فاعلية وقدرته على استخدام المصادر النفسية والإجتماعية المتاحة لكى يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة.

العوامل المؤثرة فى الصلابة النفسية:

حدد Scheier carver (١٩٨٩: ١٧) عدة عوامل تؤثر فى الصلابة النفسية لدى الفرد هى على النحو التالى:

١) التنشئة الإجتماعية.
٢) المساندة الإجتماعية.
٣) الوراثة.
٤) خبرات الطفولة.
٥) متغيرات الشخصية.
٦) التعرض للضغوط والأزمات والمحن.

خصائص ذوى الصلابة النفسية المرتفعة:

حددت Kobasa (١٩٨٣ : ١٨) عدة خصائص لذوى الصلابة النفسية المرتفعة وهى على النحو التالي :

(١) التنشئة الإجتماعية

(٢) المساندة الإجتماعية

(٣) الوراثة

(٤) خبرات الطفولة

(٥) متغيرات الشخصية

(٦) التعرض للضغوط والأزمات والمحن

خصائص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة:

حدد Kobasa (١٩٨٣ : ١٨) عدة خصائص لذوي الصلابة النفسية المرتفعة وهي علي النحو التالي:

(١) المبادأة والنشاط

(٢) المثابرة والقدرة علي تحمل الغموض

(٣) الميل للقيادة والزعامة

(٤) القدرة علي الصمود الأكاددديمي

(٥) القدرة علي اتخاذ القرارات

(٦) إتقان العمل

(٧) إدراك التحكم الداخل

(٨) الشعور بالثقة بالنفس وتقدير الذات المرتفع

(٩) القدرة علي تحقيق الذات

(١٠) الطموح المرتفع

(١١) توقع المشكلات والاستعداد لحلها

(١٢) القدرة علي تجديد والإبداع

(١٣) دافعية الانجاز

ومما سبق يتضح للباحثتان أن الصلابة النفسية مركب هام من مركبات الشخصية التي تقي الإنسان من آثار الضغوط الحياتية المختلفة والتي تجعل الفرد أكثر مرونة وتفاؤلاً وقابلية للتغلب علي المعوقات والمحن كما تمثل الصلابة النفسية عامل حماية ضد الأمراض الجسدية والاضطرابات النفسية.

ثالثاً: تحمل الغموض:

يعتبر تحمل الغموض أحد المتغيرات الشخصية التي يهتم بها علماء النفس فهو يساعد الفرد في مواجهة المواقف الغامضة والمعقدة واتخاذ القرار السليم بشأنها وقد ورد في المعاجم النفسية وفي قاموس المصطلحات النفسية تحمل الغموض أنه الرغبة في تقبل الموضوعات التي لها تفسيرات متبادلة انواع متنوعة.

كما يشير تحمل الغموض إلي طريقة الفرد في فهم معالجة المعلومات الخاصة بالمواقف أو المثيرات الغامضة عندما تواجه بمجموعة من القرائن, غير المألوفة, والمعقدة أو غير المتطابقة (fur ham & Chester) (١٩٩٥ : ٧) ويشمل تحمل الغموض مايسمي فقط ميل الأفراد للبحث والسعي نحو الغموض بل التفوق في أداء المهام الغامضة ويري Levitt (٢٠٠٥ : ٣٢) أن تحمل الغموض عملية معرفية ادراكية يفضلها بعض الافراد كما أنها تمثل سمة شخصية للفرد.

وأجريت العديد في الدراسات حول مصطلح تحمل الغموض في محاولة الزيادة فهم كيفية إدراك وتفسير وتأويل وتفاعل الأفراد مع المواقف الغامضة فالبعض ينظر إلي تحمل الغموض علي أنه متغير من متغيرات الشخصية فضلاً من أنه خاصية مرتبطة بالمؤسسات والمنظمات التي تعني بالفروق الفردية الذي يستحوذ علي اهتمام علي علم النفس.

تعريفات تحمل الغموض :

يعرف (محمد عبد التواب،٢٠١٠) تحمل الغموض بأنه القدرة على التفاعل مع المواقف الجديدة والمختلفة التي يصعب التنبؤ بها والتي تتميز بعدم الوضوح واللايقينية والمتناقضة بأنها لا تمثل مصادر حقيقية وكامنة للقلق أو التهديد النفسي للفرد بل يميل اليها ويرغبها . وتتبني الباحثتان هذا التعريف.

يري Budner (1962 : 31) أن رد فعل الفرد إزاء المواقف الغامضة يتوقف علي كيفية إدراكه لهذه المواقف من البداية فإذا أدراك الموقف الغامض علي أنه طبيعي ومرغوب

فيه فإنه في هذه الحالة سينقل عليه ويتفاعل معه بسهولة وهو بذلك متحمل الغموض أما إذا أدركه على أنه مصدر للتهديد فإن استجابته تأخذ مستويين هما:

المستوي الظاهري الذي يحدث في عالم الإدراكات المشاعر الطبيعية والإجرائي الذي في عالم الأشياء الطبيعية والإجتماعية ومن ثم تأخذ الاستجابة شكلين:

(١) الخضوع:

وهو إدراك الموقف حقيقة وجودية غير قابلة للتوضيح ولا يستطيع الفرد أن يغيرها.

(٢) الرفض:

وهو أداء فعل ما يتغير به الواقع الموضوعي لكي يلائم رغبات الفرد.

وعرفها Lolman (1973 : 6) : بأنه القدرة أو الرغبة في تناول المواقف التي يكون بها صراع أو انواتج أو التفسيرات متبادلة بدون صعوبة كما عرفه Silver (1996 : 27) بأنه حالة غامضة او قابلة لأكثر من تفسير واحد أو هي حالة غير مؤكدة .

ثم وسع بعد ذلك اطار مفهوم تحمل الغموض حين عرف بأنه بحث الفرد عن الغموض وتمتعه به وتفوقه في أداء المهام لغامضة .

ويتضح من عرض تعريفات تحمل الغموض أنه متصل يمتد بين القبول والرفض في ردرد الأفعال للمثيرات المدركة علي أنها غير مألوفة ومعقدة كما أنه خاصية لدي الفرد تدل تفاعله مع المواقف الجديدة الغامضة كما أنه يصعب التنبؤ به أنواع المواقف الغامضة:

كما حدد Norton (1975 :66)

أربع أنواع للمواقف الغامضةهي على النحو التالي:

(١) موقف جديد: ينطوي علي مثيرات غير مألوفة ومهمة

(٢) موقف معقد: يحتوي علي عدد كبير من المثيرات وعلي الشخص أخذها في الاعتبار

(٣) موقف متناقض: يحتوي علي مثيرات مختلفة فنية بناءات مختلف

(٤) موقف طارئ: حدث دلالالته فجأة وتمر بسرعة.

خصائص ذوي القدرة المرتفعة الغموض :

حدد Allen(2000 : 428) عدة خصائص للأفراد ذوي القدرة المرتفعة لتحمل الغموض هي علي النحو التالي:

(١) يميلون لإدراك المواقف الغامضة علي إنها مرغوبة.
(٢) لديهم مرونة في التفكير.
(٣) يتميزون بالتفكير البنائي.
(٤) لديهم قدرة علي مواجهه المواقف المتصارعة.
(٥) القدرة علي حل المشكلات.
(٦) الشعور بالارتياح عند مواجهه القضايا الإجتماعية المعقدة.
(٧) قوة الأنا.
(٨) القبول الإجتماعي.
(٩) ارتفاع الكفاءة الذاتية .
(١٠) السرعة الإداركية.
(١١) البحث عن المعرفة.
(١٢) الثقة بالنفس.
(١٣) القدرة علي التمييز للآقطاب.
(١٤) الإحساس بالأمان وعدم التعصب.

ومن خلال مراجعه الأدبيات السابقة يتضح للباحثتان أن تحمل الغموض هو أحد سمات الشخصية التي تدل عل التحمل عند إدراك المواقف المهددة أو الغامضة والتفوق في أداء المهام الغامضة ويجعل الفرد أكثر مرونة وقابلية لتغلب علي المواقف الغامضة والمهددة له.

دراسات سابقة:

في هذا الجزء من الدراسة تعرض الباحثتان بعض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت متغيرات دراستهم وهي علي النحو التالي من الأقدم للأحدث :-

- ففي دراسة (Pattohlp Goldenberg,2000)التي هدفت إلي التعرف علي العلاقة بين الصلابة النفسية والانجاز الاكاديمي والقلق فقد تكونت عينية (٤١) طالباً جامعياً يعملون بدوام كلي او جزئي ومسجلون في برنامج (BsN) ويعتبر المشاركون لديهم مسويات معتدلة من الصلابة النفسية وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة إحصائياً

بين الصلابة النفسية والإنجاز الأكاديمي، لا يتأثر بالقلق بل يؤثر القلق في الإنجاز الأكاديمي ولكن بنسبة منخفضة.

- وأجري كل من (Micheal & Hubert : 2001) دراسة هدفت إلي فحص التأثيرات المدمجة لدافعية تعلم الطلاب والصلابة النفسية وامكانية زيادة مخرجات التعلم وقد أحريت الدراسة علي عينة من طلاب الجامعة وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائياً بين دافعية المشاركين للتعلم وصلابتهم النفسية .
- كما أجري (Simon , et . al ,2003) دراسة هدفت إلي التعرف علي العلاقة بين الصلابة النفسية والتكييف الأكاديمي والإجتماعي والشخصي واضطراب الأكل لدي عينة من طلبة الجامعة تكونت عينة الدراسة من (١٢٢) طالب وطالبة من الجامعة وأوضحت نتائج الدراسة أن الطلبة الذين حصلوا علي درجات مرتفعة علي مقياس التكييف الأكاديمي والإجتماعي والشخصي قد حصلوا علي درجات مرتفعة علي مقياس الصلابة النفسية كما أنهم لا يعانون من اضطراب الأكل.
- وأجري (Cole & field,2003) (دراسة هدفت إلي الكشف عن العلاقة بين دافعية التعلم والصلابة النفسية وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٦) طالباً وطالبة بالجامعة منهم ٥٩% من الذكور, ٤١% من الإناث وتوصلت النتائج إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين دافعية التعلم والصلابة النفسية كما أشارت النتائج إلي عدم وجود فروق بين الجنسيين في الصلابة النفسية.
- وفي دراسة عبدالرحمن العبدان (٢٠٠٤) التي هدفت التعرف علي العلاقة بين تحمل الغموض والتحصيل الأكاديمي في مادة اللغة الانجليزية لدي طلبة بالجامعة وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة بالجامعه وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تحمل الغموض والتحصيل الاكاديمي لمادة اللغه الإنجليزية .
- وأجري (Tagano,2005) دراسة هدفت إلي الكشف في العلاقة بين التحمل الغموض والميل للتفكير الإبداعي لدي طلاب المرحلة الثانوية وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالب وطالبة في المرحل الثانوية وطبق الباحث مقياس تحمل الغموض لايرنك وقياس التفكير الإبداعي لتوارنس وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تحمل الغموض والتفكير الابداعي فكلما كان الفرد أكثر تحملاً للغموض كلما كان الفرد اكثر

ابداعاً ولم توجد فروق دالة احصائياً تغزي لمتغير الجنسيين بين أفراد العينة الدراسة من الذكور والإناث.

- وأجري سيد عبدالعظيم (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلي التعرف علي طبيعة العلاقة بين تحمل الغموض والكفاءة الذاتية والتحصيل الدراسي وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٤٠) طالب وطالبة من المرحلة الجامعية وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تحمل الغموض والكفاءة الذاتية وبين تحمل الغموض والتحصيل الدراسي المرتفع ووجود علاقة سالبة بين تحمل الغموض وقوة الأنا لدي أفراد عينة الدراسة.
- وفي *دراسة (Yurtserer , 2006)* التي هدفت إلي الكشف عن طبيعة العلاقة بين تحمل الغموض والقدرة على التفاوض وإتخاذ القرارات وقد طبقت الدراسة علي مجموعة من المديرين بلغ قوام العينة (٨٠) مديرين الأعمال الإدراية وكشفت النتائج عن وجود علاقة إيجابية بين تحمل الغموض والقدرة علي التفاوض كما أشارت النتائج أيضاً إلي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المديرين ذوي تحمل الغموض المرتفع ومدراء ذوي تحمل الغموض المرتفع لديهم قدرة عالية علي التفاوض واتخاذ القرارات أفضل من المدراء ذوي تحمل الغموض المنخفض.
- كما أجري (Martin & Marsh , 2007) دراسة في المثابرة الأكاديمية وإرتباطها النفسية والتربوية، حيث طبقت الدراسة علي عينة بلغت (٤٠٢) طالب وأظهرت النتائج أنه توجد خمسة عوامل تنبأ بالمثابرة هي فعالية الذات والتحكم والتخطيط والقلق المنخفض والصمود وأشارت نتائج تحليل المسار أن المثابرة يتنبأها من خلال ثلاثة نواتج تربوية ونفسية هي الإستمتاع بالمدرسة والمشاركة بالفصل أو الصف الدراسي وتقدير الذات العام.
- وفي دراسة (Ramis & Nichlas ,2008) التي هدفت إلي معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية وفاعلية الذات والإنجاز الأكاديمي لدي عينة من طلاب وطالبات الجامعة وأظهرت النتائج وجود إرتباط دال موجب بين الصلابة النفسية وفاعلية الذات والإنجاز الأكاديمي كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الإناث والذكور من مقياس الصلابة النفسية.

- كما أجري (Sheard , 2009) دراسة هدفت إلي اختيار ماذا كان العمر, النوع الصلابة النفسية تنبأ بالمعدل التراكمي لدرجات النهائية بالجامعه وقد أجريت الدراسة علي عينة بلغ قوامها (١٣٤) طالب وطالبة بالجامعه وتوصلت النتائج الي أن الطلاب في عمر النضج احرزوا معدل تحصيلي أكاديمي نهائي أعلي بالمقارنة مع الطلاب الجدد في الجامعته كما أن الإناث يتفوقن علي الذكور في التحصيل الدراسي والصلابة النفسية كما أشارت النتائج إلي أن الصلابة النفسية أكثر ارتباطاً بشكل ايجابي ودال مع التحصيل الأكاديمي وبذلك تم التنبؤ بدلالة بمعدل التحصيل التراكمي بواسطة الصلابة النفسية والنوع معاً.
- كما أجرت سهام خلقيفة (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلي التعرف علي طبيعة العلاقة بين (تحمل– وعدم تحمل الغموض) وبين الانزان الانفعالي باختلاف التخصص الدراسي (علمي, أدبي) والفرقة الدراسية (الأولي– الرابعة).
- وتكونت عينة الدراسية من (١٤٨) طالبة من طالبات كلية البنات جامعه عين شمس وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين تحمل الغموض والاتزان الانفعالي ووجود فرق ذات دلالة احصائية بين طالبات الفرقة الاولي والفرقة الرابعة لصالح طالبات الفرقة الرابعة في تحمل الغموض والاتزان الانفعالي وعدم تأثير التخصص الدراسي علي كل من تحمل الغموض والاتزان الانفعالي.
- واجري (سعيد عبدالحميد,٢٠١٠) دراسة هدفت إلي إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال الصلابة النفسية والشعور بالأمل ومستوي الضغوط النفسية بالجنس واجريت الدراسة علي (٢٠٥) طالب وطالبة بالجامعه وأظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية بين الصلابة النفسية والتحصيل الدراسي والشعور بالأمل وعلاقة سالبة ودالة علي مستوي الضغوط والتحصيل الدراسي كما أظهرت النتائج وجود تأثير مباشر لكل من الصلابة النفسية والشعور بالأمل والضغوط النفسية والتخصص علي المعدل التراكمي للطلاب.
- كما قام (ThoDet ,2011) بدراسة هدفت إلي فحص العلاقة بين الصلابة النفسية وجودة الحياة الدراسية وقد أجريت الدراسة علي عينة حتي طلبة الجامعه في إدارة الأعمال بجامعه فيتنام وتوصلت النتائج إلي وجود تأثير ايجابي ودال احصائياً لكل من الصلابة النفسية وجودة الحياة الدراسية لصالح الطلاب مرتفعي الصلابة.

- كما أجرت غادة الشواف (٢٠١١) دراسة هدفت إلي التعرف علي علاقة الصلابة النفسية بالإبداع لدي طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية وتوصلت نتائج الدراسة إلي:
- إلى أهمية الصلابة النفسية فى مرحلة المراهقة وأشارت أيضاً إلى وجود علاقة إيجابية بين الصلابة والقدرة على الإبداع
- كما أجرى أشرف عطية (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى استكشاف طبيعة العلاقات الإرتباطية من الصمود الأكاديمى وتقدير الذات لدى عينة من طلاب الجامعه المفتوحة بلغ قوام العينة (٢٥٣) طالباً وطالبة وأشهرت نتائج الدراسة فى وجود علاقة إرتباطية سالبة لكلاً من مقياس الصمود الأكاديمى ودرجات الطلاب على مقياس تقدير الذات كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين درجات الطلاب والطالبات على مقياس الصمود الأكاديمى لصالح الطالبات فى حين لم تستقر النتائج فى وجود فروق بين متوسطى درجات الطلاب والطالبات على مقياس تقدير الذات.
- كما أجرت أمل الشريدة (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى كشف طبيعة العلاقة بين تحمل الغموض ومستوى الطموح والدافعية للبحث التربوى وأجريت الدراسة على عينة فى طالبات الجامعة بالمملكة العربية السعودية تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة من طالبات الدراسات العليا بكلية التربية وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين تحمل الغموض وكل من مستوى الطموح والدافعية للبحث التربوى فقد كانت الطالبات ذوى تحمل الغموض المرتفع أعلى فى مستوى الطموح والدافعية للبحث التربوى عن أقرانهم الأقل فى تحمل الغموض .

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسات السابقة على أن المثابرة الأكاديمية هى مقوم أساسى من مقومات الصحة النفسية لدى طلاب الجامعة لذلك تناولتها الدراسات السابقة ولكن بمسميات مختلفة منها الانجاز الاكاديمى والتحصيل الاكاديمى والتوافق الدراسى والصمود الأكاديمى ولكن لحداثة مصطلح المثابرة الاكاديمية تناولته دراسة واحدة هى دراسة , Martin & Marsh) (2007 أما متغير الصلابة النفسية وتحمل الغموض، فقد تناولته دراسات عديدة ولكن لا توجد دراسة عربية أو أجنبية تناولت متغيرات الدراسة الحالية فى حدود علم الباحث وقد

إستفادت الباحثتان من الدراسات السابقة فى تحديد حجم عينة دراستهما كما استفادت من تحديد أدوات الدراسة وصياغة الفروض الخاصة بدراستهم الحالية وهى على النحو التالى .

فروض الدراسة:

١-توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين المثابرة الأكاديمية وكل من الصلابة النفسية وتحمل الغموض لدى عينة الدراسة .

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات طالبات الجامعة (المصرية – السعودية) على مقياس المثابرة الاكاديمية .

٣-توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات طالبات الجامعة (المصرية – السعودية) على مقياس الصلابة النفسية .

٤-توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات طالبات الجامعة (المصرية – السعودية) على مقياس تحمل الغموض .

٥-توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات الجامعة (المصرية – السعودية) على مقياس المثابرة الأكاديمية ترجع لاختلاف التخصص (أقسام علمية – أقسام أدبية) .

إجراءات الدراسة:

أولاً : منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى بشقيه الإرتباطى والمقارن الذى أمكن من خلاله الإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من صدق فروضها .

ثانياً: عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة قوامها (٣٠٠) طالبة من الجامعة المصرية والجامعة السعودية على النحو التالى (١٥٠) طالبة من كلية التربية الفرقة الثالثة بجامعة السويس من أقسام الرياضيات والعلوم والدراسات الإجتماعية بواقع (٥٠) طالبة من كل تخصص و(١٥٠) طالبة من كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بالفرقة الثالثة من أقسام علم النفس والتربية الخاصة والطفولة بواقع (٥٠) طالبة من كل تخصص وامتدت أعمار أفراد عينة الدراسة من (١٩ : ٢٢ سنة) بمتوسط قدره (٢٠,٧٥) وانحراف معيارى قدره (٠,٦٧) وقد اختيرت العينة بصورة عشوائية.

ثالثاً: أدوات الدراسة:

اشتملت الدراسة على الادوات الأتية:

١- مقياس المثابرة الاكاديمية إعداد / فاروق عبدالفتاح (٢٠١٠)

٢- مقياس الصلابة النفسية إعداد/كوبازا تعريب عماد مخيمر (٢٠١٢)

٣- مقياس تحمل الغموض إعداد / محمد عبدالتواب (٢٠١١)

العرض التفصلى لأدوات الدراسة على النحو التالى:

١- وصف مقياس المثابرة الاكاديمية :

تكون المقياس من (١٠) فقرات يتكون كل منها من فقرتين (أ) , (ب) وعلى الطالب أن يختار الموقف الذى ينطبق عليه من بديلين هما (حتماً سأختار) , (قد أختار) والبديل الأول يعنى أنه بالتأكيد سوف يأخذ هذا الموقف إما البديل الثانى فيعنى أنه ربما يأخذ هذا الموقف كما أنه لا توجد إجابة صواب أو خطأ لأن كل إجابة تعبر عن موقف الطالب (كما يقرره هو) ويتم تقدير الدرجات على تدرج رباعى (١ , ٢ , ٣ , ٤) يخصص للإستجابة (أ) الدرجتان (١ , ٢) وللإستجابة (ب) الدرجتان (٣ , ٤) ثم يتم جمع الدرجات للمفحوص فى الإختبار ككل وبناء على ذلك تكون أعلى درجة هى (٤٠) وأدنى درجة هى (١٠) .

الخصائص السيكومترية للمقياس .

١- صدق المقياس:

اعتمد معد المقياس على الصدق الظاهرى حيث تمت صياغة مفردات المقياس بصورة يتضح منها مدى مثابرة الطالب واستمراره وهو الغرض الذى تم إعداد المقياس من أجله.

٢- صدق المحكمين.

تم عرض المقياس على خمسة من أعضاء هيئة التدريس فى تخصص علم النفس التربوى المهتمين بموضوع القياس والتقويم وأكد المحكمين أن المقياس مناسب ويمكن استخدامه فى الأبحاث العلمية لقياس متغير المثابرة الاكاديمية.

كما قامت الباحثتان بحساب صدق مقياس المثابرة الاكاديمية عن طريق حساب الصدق التتمييزى وذلك على عينة بلغ قوامها (١٠٠) طالبة من طالبات الجامعة المصرية والسعودية لكلية التربية بالفرقة الثالثة وتم ترتيب الدرجات تصاعدياً وحساب الإرباعى الأعلى والإرباعى

الأدنى لتلك الدرجات وتم حساب الفرق بين متوسطى درجات الطالبات وذلك باستخدام اختبار (ت) للعينين والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات الطالبات مرتفعى ومنخفضى المثابرة الاكاديمية

العينة	ن	المتوسط	الانحراف والمعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مرتفعى المثابرة	٢٥	٣٦,٨٢	٥,٠٨	٥,٠٤	٠,٠١
منخفض المثابرة	١٥	١٧,٩٦	٨,٣٠		

ويتضح من الجدول وجود فروق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يعنى أن المقياس صادق فى قياسه للمثابرة الاكاديمية

٣- ثبات المقياس:

وللتأكد من ثبات المقياس قام معد المقياس بحساب معامل ثبات المقياس بطريقة ألفاكرونباخ , فبلغت (٠,٧٦) وهو ثبات مرتفع.

وللتحقق من ثبات المقياس قامت الباحثات بحساب الثابت عن طريق إعادة التطبيق بفاصل قدره (١٥) يوم فبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (٠,٧٩) وهو معامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى٠,٠١ مما يشير إلى تمنع المقياس بثبات جيد.

٤- وصف مقياس الصلابة النفسية:

يتكون المقياس من (٤٧) عبارة تركز على جوانب الصلابة النفسية للفرد وتقع الإجابة على المقياس فى ثلاثة مستويات هى (دائماً ،وأحياناً، وأبداً) وتتراوح الدرجة لكل عبارة ما بين (٣ : ١) من ثلاث درجات وتنطبق أحياناً درجتان, ولا تنطبق درجة واحدة, وبذلك تتراوح الدرجة فى المجموع الكلى من بين (٤٧ درجة إلى ١٤١ درجة) وتشير الدرجة المرتفعة إلى زيادة إدراك المفحوص لصلابته النفسية وتقع فى ثلاثة أبعاد هى

١- الالتزام: ويتكون من (١٦) عبارة تدل على إلتزام الفرد بأهدافه .

٢- التحكم: ويتكون من (١٥) عبارة وتدل على قدرة الفرد على التحكم المعرفى .

٢- التحدى: وتتكون من (١٦) عبارة تدل على القدرة على المثابرة .

الخصائص السيكومترية للمقياس:

صدق المقياس:

١- الصدق الظاهرى: قام معد المقياس بعرضه على ثلاثة من المحكمين المتخصصين فى مجال علم النفس والصحة النفسية وترتب على صدق المحكمين تعديل بعض العبارات.

٢- الصدق التلازمى: قام معد المقياس بحساب صدق المقياس عن طريق تطبيق أداة أخرى هي مقياس قوة (الأنا) لمحمد شحاته وقد بلغ معامل الإرتباط بين المقياسين (٠,٧٥) وهو معامل جيد ودال عند المستوى (٠,٠١) .

- وقد قامت الباحثتان بحساب صدق مقياس الصلابة النفسية وذلك عن طريق صدق المحكمين بعرض المقياس على (١٠) أساتذة متخصصين فى مجال الصحة النفسية وعلم النفس التربوى بالجامعة المصرية والسعودية فبلغ معامل الاتفاق بين الأساتذة (٨٧%) على فقرات المقياس كما أكدوا على مدى ملائمة المقياس وأن جميع أبعاده تقيس ما وضعت من أجله وأن عباراته واضحة ومناسبة للبيئة المصرية والسعودية .

ثبات المقياس:

قام معد المقياس بحساب ثبات المقياس على عينة بلغت (٨٠) طالب وطالبة بالجامعة فبلغ معامل الثبات بمعادلة الفاكرونباخ (٠,٧٥) على المقياس ككل عند مستوى(٠,٠١) .

كما اعتمدت الباحثتان على حساب الثبات أيضاً بمعادلة ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس وللمقياس ككل والجدول التالى يوضح ذلك :

جدول (٢)

يوضح معامل ثبات مقياس الصلابة النفسية

لكل بعد من أبعاده باستخدام معامل ثبات الفاكر ونباخ

م	البعد	معامل الثبات
١	الالتزام	٠,٧٤
٢	التحكم	٠,٨٠
٣	التحدى	٠,٧٨
٤	الدرجة الكلية	٠,٧٨

ويتضح من جدول (٢) ارتفاع معامل ثبات المقياس وذلك عند المستوى ٠,٠١

٣- وصف مقياس تحمل الغموض:

يتكون المقياس من (٣١) بنداً موزعة على أربعة عوامل هى المقدرة على التعامل مع المواقف المتصارعة والمقدرة المعرفية وحل المشكلات والشعور بالارتياح عند مواجهة المواقف المعقدة. ويطبق المقياس فردياً أو جماعياً وتقدر درجات المقياس على هذا النحو: العبارات الموجبة تعطى دائماً (٤) درجات وكثيراً (٣) درجات وأحياناً (٢) درجتان ونادراً (١) درجة واحدة وتعكس هذه الدرجات فى العبارات السالبة وهى عبارات أرقامها (٣ , ٨ , ١٦ , ١٧ , ٢٢ , ٢٤ , ٢٥) وطبقاً لهذا النظام تكون أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص فى المقياس كله هى (١٢٤) درجة وأدنى درجة هى (٣١) درجة

الخصائص السيكومترية للمقياس:

صدق المقياس:

الصدق العاملى: أجرى معد المقياس التحليل العاملى لعبارات المقياس باستخدام برنامج Spss بعد تطبيق المقياس على عينة بلغ قوامها (٣٢١) طالباً وطالبة من البيئة المصرية (١٨١) و(١٤٠) من البيئة السعودية وباستخدام التدوير المتعامد الفاريماكس ووضعت معايير تحكيمية ثلاثة هى العامل الجوهرى ما كان له جذر كامن ≤ومحك التشبع للبند بالعامل ≥ ٠,٣٥ ومحك جوهرية العامل ≤ ٣ تشبعات جوهرية

الصدق التلازمى:

كما قام معد المقياس بحساب معامل الارتباط بين مقياسه ومقياس تحمل الغموض لصلاح أبو ناهية فبلغ معامل الارتباط بين المقياسيين (٠,٨٩) وهو دال إحصائياً وقد طبق على عينة من الطلاب المصريين والسعوديين وقد قامت الباحثتان بحساب الصدق حيث أنه تم فى البيئة السعودية والمصرية وقد كانت معاملات الارتباط مرتفعة ويمكن الاعتماد عليها والوثوق بها

ثبات المقياس:

يتم حساب ثبات المقياس بتطبيقه ثم إعادة التطبيق بفاصل زمنى بلغ (١٥) يوم فبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (٠,٧٢)

كما قامت الباحثتان بحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية وذلك على عينة قوامها (١٠٠) طالبة وقد بلغت قمة معامل الثبات (٠,٨٠) وهو معامل ثبات مرتفع يمكن الوثوق به والاعتماد عليه فى الدراسات العلمية.

الأساليب الاحصائية المستخدمة:

١- معامل الفا كرونباخ .

٢- إختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة .

٣- تحليل التباين أحادى الاتجاه .

٤- حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية .

٥- حساب معامل الارتباط

وقد أجريت جميع الاساليب الاحصائية باستخدام برنامج (Spss) الاصدار الرابع عشر

تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها:

الفرض الأول وينص على الآتى:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المثابرة الأكاديمية وكل من الصلابة النفسية وتحمل الغموض لدى عينة الدراسة .

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب معامل الإرتباط بيرسون والجدول التالى يوضح ذلك

جدول (٣)

معامل الارتباط بين درجة العينة ككل على

مقياس المثابرة الأكاديمية والصلابة النفسية وتحمل الغموض

المتغير	معامل الارتباط بالمثابرة الأكاديمية	مستوى الدالة
الصلابة النفسية	٠,٨٢	٠,٠١
تحمل الغموض	٠,٦٤	٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٣) وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات الطالبات الجامعيات بالجامعة المصرية والسعودية على مقياس المثابرة الاكاديمية ودرجاتهم على مقياس الصلابة النفسية ودرجاتهم على مقياس تحمل الغموض وتجدر الإشارة فى هذا الموضوع أنه كلما ارتفعت درجة الطالبات فى تحمل الغموض كلما زاد مستوى المثابرة الاكاديمية وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول وهى نتيجة منطقية أشارت إليها العديد من

الدراسات، كما أكد أشرف عطية (٢٠١١) أن المثابرة الاكاديمية تدل على الصلابة النفسية والقدرة على تحمل الغموض وأكدت أيضاً Kobassa (١٩٨٣) أن من سمات ذوى الصلابة النفسية الصمود والمثابرة الأكاديمية وأضاف فى هذا الصدد عماد مخيمر (١٩٩٦) أن مرحلة التعليم الجامعى تزداد فيها الصلابة النفسية ويستطيع الطلاب مواجهة الأزمات والصعوبات ويكونوا أقدر على تحمل الغموض كما أتفق أيضاً محمد عبدالتواب (٢٠١٠) أن تحمل الغموض يزيد من قدرة الطالب على مواصلة النجاح والتحصيل الاكاديمى والقدرة على المثابرة الأكاديمية حتى تحقيق الأهداف المنشودة وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة جولدن يرح وباتون (٢٠٠٠) ودراسة (Simon , R ,2003) ودراسة عبدالرحمن العبدان (٢٠٠٤) ودراسة سيد عبدالعظيم (٢٠٠٥) حيث أكدت نتائج دراستهم على العلاقة الايجابية الدالة إحصائياً بين المثابرة الأكاديمية وكل من تحمل الغموض والصلابة النفسية.

كما تتفق نتيجة هذا الفرض مع أدبيات التراث السيكولوجى.

الفرض الثانى وينص على الآتى:

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات طالبات الجامعة (المصرية– السعودية) على مقياس المثابرة الاكاديمية .

وللتحقق فى صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية وقيمة (ت) والجدول رقم (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤)

يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طالبات الجامعة (المصرية والسعودية) على مقياس المثابرة الاكاديمية

المتغير	المجموعات	ن	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المثابرة الاكاديمية	طالبات الجامعة المصرية	١٥٠	٢٩,٥٦	٤,٧٥	٤,٠٢	٠,٠١
	طالبات الجامعة السعودية	١٥٠	٢٦,٢٥	٥,٢١		

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات طالبات الجامعة المصرية وطالبات الجامعة السعودية على مقياس المثابرة الأكاديمية لصالح طالبات الجامعة المصرية. وبذلك يتحقق هذا الفرض، وترى الباحثتان أن الظروف التعليمية التي أتيحت للفتاة المصرية قد صقلتها واكسبتها خبرة بضرورة التصدي لها واقتحامها ورغم وجود المعوقات

التي قد تكون اقتصادية والتي تعتري المجتمع وجعل الفتاة تعمل بكل همة ونشاط ومثابرة أكاديمية، وتسعى للتعاون مع أى ظروف مهما كانت صعبة وتسيطر عليها، فلعل فرص الالتحاق بالجامعة والسعي الدائب للحصول على درجات عالية لتحقيق الحلم الجامعي واستشراق مستقبل اقتصادي من خلاله قد دفع بهن إلى المثابرة الأكاديمية والاهتمام بالدراسة والتحصيل واستغلال الوقت وبذل المزيد من الجهد. ومع أن الطالبات السعوديات لديهن مثابرة أكاديمية ولكن الطالبات المصريات أكبر، ولعل هذا راجع إلى حداثة تعليم الفتاة السعودية مقارنة بالمصرية، هذا بالإضافة إلى أن نهاية التعليم الجامعي بالنسبة للفتاة المصرية ليس نهاية الأحلام العلمية، بل تمتد لمرحلة بعد الدراسات العليا والحصول على الدبلومات المهنية والخاصة والماجستير والدكتوراه ومازال الإقبال على مرحلة الدراسات العليا من قبل الطالبة السعودية إلى– حد ما – محدود مقارنة بالطالبة المصرية التي تسعى إلى تحسين وضعها التعليمي بالحصول على الدبلومات المهنية والتي تفتح أفاقاً عملية أكثر، وترى الباحثتان أنه رغم الكثير من أنواع التعزيز لتعليم الفتاه السعودية خيث تحظى بالتعليم المجاني والحصول على المكافآت المالية الشهرية إلا أن الباحثتان مازالتا تتطلعا إلى ما بعد التعليم الجامعي في ظل حركة تعليمية رائدة تشهدها البلاد. هذا وحدد(Snape 2010, miller) عدة عوامل تساعد على المثابرة هى على النحو التالى: عوامل شخصية: لدى الفرد وهى نسبة الذكاء المرتفع والمهارات الإجتماعية والقدرة على التفاعل مع الآخرين والذكاء الوجداني والمرونة والنشاط والحماس لدى الفرد بالصحة النفسيةوالعقلية وعوامل اجتماعية: وهى الأسرة ووجود المساندة الإجتماعية والعلاقات الجدية داخل الأسرة عوامل بيئية: وهى دور المدرسة فى الدعم المعنوى والمساندة والتشجيع ودرو جماعة الأصدقاء كما عوامل تساعد الفرد على أن يكون عضو فعال فى مجتمعه وله دور مؤثر مع الآخرين.

الفرض الثالث وينص على الآتى:

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات طالبات الجامعة (المصرية – السعودية) على مقياس الصلابة النفسية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية وقيمة (ت) والجدول رقم (٤) يوضح ذلك :

جدول (٥)

يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طالبات الجامعة (المصرية والسعودية) على مقياس الصلابة النفسية

المتغير	المجموعات	ن	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الصلابة النفسية	طالبات الجامعة المصرية	١٥٠	١٠٣,٠٢	٩,٥٢	٦,٥٤	٠,٠١
	طالبات الجامعة السعودية	١٥٠	٩٦,٢٥	١٤,٣٢		

يتضح من الجدول رقم (٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات طالبات الجامعة المصرية فى طالبات الجامعة السعودية على مقياس الصلابة النفسية لصالح طالبات الجامعة المصرية. وبذلك يتحقق الفرض الثالث . وترى الباحثتان أن ذلك يرجع إلى اختلاف الأطر الثقافية والمحددات البيئية وفق العادات والتقاليد فالمجتمع المصري يؤثر في الطالبة المصرية فتربية الفتاة المصرية منذ الصغر تعتمد على تحملها المسئولية ، مما يؤدي إلى تكوين شخصية قوية وصلابة نفسية خصوصاً مع التغير الاجتماعي الذي طرأ على المجتمع المصري لذلك فيمكن الإعتماد عليها في كافة المواقف والظروف فهم أكثر جموداً وأكثر صلابة نفسية ، وهذا يتفق مع ما حدده Scheier carver (١٩٨٩: ١٧) من عوامل تؤثر فى الصلابة النفسية لدى الفرد وهى التنشئة الإجتماعية والمساندة الإجتماعية والوراثة وخبرات الطفولة ومتغيرات الشخصي والتعرض للضغوط والأزمات والمحن.وفي هذا الصدد افترضت نتائج دراسة (Lock Wood,2006) بضرورة تخصيص بعض المحاضرات عن الصلابة النفسية وأيضا نتائج دراسة (Tho D,etal., 2011) تقديم برامج لتقوية الصلابة النفسية للطلاب . لزيادة دافعيتهم للتعلم وذيادة نجاحهم الأكاديمي وامكانية تعزيز الجامعات.

الفرض الرابع وينص على الآتى:

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات طالبات الجامعة (المصرية – السعودية) على مقياس تحمل الغموض.

وللتحقق فى صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية وقيمة (ت) والجدول رقم (٦) يوضح ذلك :

جدول (٦)

يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طالبات الجامعة (المصرية والسعودية) على مقياس تحمل الغموض

المتغير	المجموعات	ن	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
تحمل الغموض	طالبات الجامعة المصرية	١٥٠	٩٦,٧٤	٩,٤٥	٦,٢٢	٠,٠١
	طالبات الجامعة السعودية	١٥٠	٧٤,٥٤	١٣,١٧		

يتضح من الجدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات طالبات الجامعة المصرية فى طالبات الجامعة السعودية على مقياس تحمل الغموض لصالح طالبات الجامعة المصرية. وبذلك يتحقق الفرض الرابع ، وترى الباحثتان أن هذه النتيجة ترجع لاختلاف الأطر الثقافية ويتفق ذلك (Furnham&Richester,1995) والذي أشار أن تحمل الغموض متغير من متغيرات الشخصية ، فضلا عن كونه خاصية مرتبطة بالمؤسسات أو المنظمات أو الثقافة الوطنية ، وكما يذكر أشرف عطيه (٢٠١١ :٥٧٣) أن المثابرة الأكاديمية ترتبط بنشأة الفرد وثقافته وطبيعه شخصيته أو تركيبه البيولوجى وهذه الميكانزيمات النفسية والإجتماعة تزيد من الصلابة النفسية لدى الفرد وتساعده على تحمل الغموض وتحمل المحن والشدائد التي يمر بها فى حياته بصفة عامة وفى حياته الدراسية بصفة خاصة .هذا وقد توصلت النتائج سابقا إرتفاع المثابرة الأكاديمية والصلابة النفسية للطالبة المصرية مما يفسر ارتفاع تحمل الغموض، كما توصلت الدراسات العربية والأجنبية إلى أن الطلاب مرتفعي تحمل الغموض يبحثون عن الغموض ويستمتعون به ويتفوقون في أداء المهام الغامضة وهم أكثر مرونة ويتميزون بالتفكير البنائي، ولديهم القدرة على مواجهة المواقف المعقدة، مكما أنهم يتميزون بارتفاع الكفاءة الذاتية وقوة الأنا والقبول الاجتماعي، كم أشار(محمد عبد التواب ، ٢٠١١) أنه كلما زادت قدرة الفرد على تحمل الغموض أصبح أكثر قدرة على التعامل مع المواقف الجديدة والمختلفة والتي يصعب التنبؤ بها ولاشك أن مواقف التعلم والمثابرة الأكاديمية تتطلب من أجل النجاح أن يكون الفرد لديه قدرة عالية من تحمل الغموض.

الفرض الخامس وينص على الآتى:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات الجامعة (المصرية – السعودية) على مقياس المثابرة الأكاديمية ترجع لاختلاف التخصص (أقسام علمية – أقسام أدبية).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق تحليل التباين إحادى الاتجاه والجدول (٧) يوضح ذلك

جدول (٧)

تحليل التباين بين متوسطات درجات طالبات الجامعة

(المصرية والسعودية) باختلاف التخصص على مقياس المثابرة الاكاديمية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٩٨٥٠,٣٢	٥	١٩٧٠,٠٦٤	١٢,٦٥	٠,٠١
داخل المجموعات	٢٢١٧١,٤٠	٢٩٤	٧٥,٤١٢		
المجموع	٣٢٠٢١,٧٢	٢٩٩			

- يتضح من الجدول (٧) أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طالبات الجامعة المصرية والسعودية على مقياس المثابرة الاكاديمية ترجع لإختلاف التخصص الدراسى بين طالبات الاقسام العلمية والأدبية لصالح طالبات الاقسام العلمية. وبذلك يتحقق الفرض الخامس ، فترى الباحثتان أن التخصص العلمي يركز على المواد العلمية دراسة الحقائق والوقائع العلمية المجردة والتعامل مع الواقع بعقلانية مما يجعل لديهم مثابرة أكاديمية .هذا ولم تتفق هذه النتيجة مع سهام خليفة (٢٠٠٩) والتي هدفت إلي التعرف علي طبيعة العلاقة بين (تحمل– وعدم تحمل الغموض) وبين الانزان الانفعالي باختلاف التخصص الدراسي (علمي , أدبي) والفرقة الدراسية (الأولي– الرابعة).والتي أشارت بعدم تأثير الأقسام العلمية والتخصص الدراسي علي كل من تحمل الغموض والاتزان الانفعالي.

توصيات الدراسة:

توصي الباحثتان بالتالي:

- تقديم البرامج الإرشادية لطلاب الجامعة التي تعمل على تقوية الصلابة النفسية للطلاب . التي تعمل على زيادة دافعيتهم للتعلم وزيادة نجاحهم الأكاديمي وتقيهم من آثار الضغوط الحياتيه المختلفة وتجعلهم أكثر مرونة وتفاؤلاً وقابلية للتغلب على مشاكله الضاغطة، كما أنها عامل يحمي من الأمراض الجسدية والإضطرابات النفسية.
- كما توصي الباحثتان بضرورة تكوين مجموعات مستنيرة من الطلاب لنشر مفهوم الصلابة النفسية بين طلاب الجامعة بالفرقة الأولي .
- لابد من تشجيع الطلاب على المثابرة فالتفاعل داخل القاعات الدراسية بين الطلاب مع بعضهم البعض وبين الطلاب والأساتذة، وكذلك العلاقات الودية بين الطلاب وزملائهم تزيد من مثابرة الطلاب الأكاديمية واندماجهم واستمرارهم في الدراسة.
- نشر التعلم الإلكتروني لزيادة التواصل بين الطلاب بعضهم البعض وبين الطلاب والأساتذة أعضاء هيئة التدريس من خلال مواقع التواصل الإجتماعي لزيادة الدعم المعنوي وتعزيز المثابرة الأكاديمية .
- ضرورة المساندة الأسرية وتشجيع الوالدين للأبناء تزيد من المثابرة للطلاب.
- ضرورة أن يلتفت المنهج الدراسي بنشاطاته المختلفة وأساليبه المختلفة إلى مبدأ الفروق الفردية في الأساليب المعرفية التي يمتلكها الطالب ومنها تحمل الغموض، والحاقة في نشاطات وخبرات تحمل في طياتها الكثير من الغموض والأساليب غير المألوفة من أجل تشجيعهم على التفاعل مع المواقف الغامضة بوصفها مثيرات للإبداع .

المراجع:

أولاً : المراجع العربية :

١. أحمد عبدالخالق ومايسة التبال (٢٠٠٣) *الدافع للإنجاز وعلاقته بالقلق والإنبساط* , القاهرة، مكتبة الصفا .

٢. أشرف محمد محمد عطية (٢٠١١): الصمود الأكاديمى وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طلاب التعليم المفتوح, *مجلة دراسات نفسية* , المجلد (٢١) العدد (٤) . دراسات نفسية , العدد (٤) .

٣. أمل الشريدة (٢٠١٦) الدافعية للبحث التربوى وعلاقها بتحمل الغموض والثقة بالنفس , *مجلة كلية الأداب*، جامعة حلوان، العدد (٤١) .

٤. سعيد عبدالحميد (٢٠١٠) الصلابة النفسية والشعور بالأمل والضغوط النفسية كمنبئات للنجاح الأكاديمي فى جامعة السلطان قابوس، *مجلة دراسات الخليج والجزيرة* ، العدد (١٣٧).

٥. سهام خليفة (٢٠٠٩) العلاقة بين تحمل الغموض والإتزان الانفعالى لدى طالبات الجامعة – *مجلة البحث العلمى* , المجلد (٢) ،العدد(١٠) .

٦. سيد عبدالعظيم على (٢٠٠٠) العلاقة بين تحمل الغموض والكفاءة الذاتية، *مجلة العلوم الإنسانية* ، العدد (١٠)

٧. صلاح أبو ناهية (٢٠١٠) *مقياس تحمل الغموض* , القاهرة , دار النهضة العربية .

٨. عبدالرحمن العبدان (٢٠٠٤) العلاقة بين تحمل الغموض والتحصيل الأكاديمي فى مادة اللغة الانجليزية , *مجلة كلية التربية*، جامعة طنطا , العدد (٣٦) .

٩. على مهدى (١٩٩٩) دراسة تطويرية لمقياس تحمل الغموض لدى طلبة الجامعة فى البيئة الليبية , *مجلة علم النفس* , العدد (٥) .

١٠. عماد مخيمر (١٩٩٦) : *مقياس الصلابة النفسية* , القاهرة , مكتبة الإتحاد المصرية

١١. غادة الشواف (٢٠١١) الصلابة النفسية والضغوط والإبداع , *رسالة ماجستير غير منشورة* , البحرين , جامعة الخليج.

١٢. فاروق عبدالفتاح موسى (٢٠١٠): *مقياس المثابرة الأكاديمية*, القاهرة, الأنجلو المصرية .

١٣.محمد عبدالتواب (٢٠١٠): *مقياس تحمل الغموض*, القاهرة, مكتبة الأنجلو المصرية .
14. Alleh (2000) *personality theories* , Third Edition , Boston , Allyn , Bacon .
15. Budner, R (1962) perceived stress .popping and adjustment in adolescents *journal of adolescent health* , 38(9).
16. Burns, R Anste , K. J (2010) : *The connor Davisds on Resilience Scale testing the invariance of personalit and individual differences* 48 (1).
17. Cole,M Field , H (2004) *Student learning motivation and psychological hardiness*. iterative academy of management learning and education (3).
18. Costa , A (2003) : *Development of a new resilience scale* . Asian social science, 5 . PP.80 .
19. Cozz , L (1991) *the influence of hardiness stress and social support and academic achieve* .
20. Dyer, MC. 4_(1996) The Meta Theory OF Resilience and resiliency, *Journal Of Clinical Psychology*, 58 PP 307- 310.
21. Furnham,A. &Richester,T. (1995) *tolerance of ambiguity* . A review of the concerted measurement ,its measurement and applications .Current Psychology ,14Issue3.
22. GalenB.Grabe,S.Wells,B(2006) *The power of resilience achieving balance confidence and personal strength in your life New York* : MCgraw-Hill.
23. Golden,B&Baton,M(2000) Academic achievement relationship with psychological hardiness and anxiety ,*Journal of personality and social Psychology* ,53(1) ,pp155-161.
24. Good , D (2001) Beeline in children , adaptation to negative life events and stressed environment pediatrics . 20 pp456 : 460 .
25. Heyset , (2005) *Affect . Regulated indirect effects of trait anxiety on self – esteem personality and individual Difference*, 41.PP341-350.
26. Kobassa, s (1983) : personality and social resources in stress resistance , *journal of personality and social psychology*, 45 (4) .
27. Levitt,D.H (2005) promoting Tolerance for ambiguity in counselor training programs . *journal of human Nastic* , Counseling . Education and development.

28. Lock.Wood,W.(2006) . *Enhancing hardiness in Urban adolescent males:* A hardiness curriculum. Databases selected. Dissertation & Theses. University of Rhode Island .
29. Martein , A Marsh , H (2006) *Academic resilience and its psychological and educational carrelates Construct validity approach* . Psychology in the school.
30. Micheal , Huber . (2004) *student learning motivation and psychology hardiness.* Interactive effects on students Management
31. Mischel,E (1981) Effects of stress and toeracnc of ambiguity on magical thinking . *Journal of personality and social psychology*, 67 (1) PP.48.55 .
32. Morales , E (2008) The relationship between tolerance for ambiguity and need for course structure . *Journal of instructional pshycology* (1) .
33. mukhopad.hyay, (2010) *Development of resilience among school children against violence* . Social and behavior sciences .Z , 422.
34. Northon,R (1975).What tolerance for ambiguity among college students *Journal of American college health* 56 .
35. Patton & Golden Berg (2000) Hardiness and anxiety as predictors of Accidents . *Journal of continuing Education nursing*, 30.
36. Pines, M (1995) *psychological hardiness in D* . Goleman. pleasure of the psychology PP. 171-175 New York .
37. Ramis Nichlas (2008) *problems of university adjustment experienced by under graduates in developing higher education,*13 (2).
38. Scheierpcarver (1989) personality correlates of self – esteem. *Journal of researching personality* 35.(3) PP. 463-482.
39. Silver , L.6 (1996) *Rigidity of thought* . Tolerance of Ambiguity trait Anxiety and defensiveness A correlational (3tud) of different.
40. Simon , R (2003) *As justment and mental health McGraw Hill Book New work .*
41. TheD., N,Clifford, J., Shutz,L., & Daniel, W., (2011) . *Psychological Hardiness in learining and quality of college life of*

business studentents: Evidence from vietnam. Spriner Science Business Media B.V puplished online 20 November .

42. Snape, J Miller , D (2008) *A challenge of living* ? Understanding the psycho – social, process of the child during primary – secondary. And self-esteem.
43. −Tagano,D (2005) *Relationship of Tolerance of ambiguity and play fullness to creativity psychological reports* , 66 (3pt.)
44. Wolman (1973). The relationship between tolerance for ambiguity and need for course structure ,*Journal of Instructional Psychology* ,30(2),109.
45. Yurtserer, G (2006) *tolerance of ambiguity information and negotiation* , psychological report . 89.(5) Pp . 57-62.
46. RamisNichlas (2008) *problems of university adjustment experienced by under graduates in developing higher education*, 13 (2) .
47. Scheierpcarver (1989) personality correlates of self – esteem. *Journal of researching personality* 35.(3) PP. 463-482.
48. silver , L.6 (1996) *Rigidity of thought* . Tolerance of Ambiguity trait Anxiety and defensiveness A correlational (3tud) of different.
49. Simon , R (2003) *As justment and mental health McGraw Hill Book New work* .
50. The D., N,Clifford, J., Shutz,L., & Daniel, W., (2011). *Psychological Hardiness in learining and quality of college life of business studentents*: Evidence from vietnam. Spriner Science Business Media B.V puplished online 20 November.
51. Snape, J Miller , D (2008) *A challenge of living ? Understanding the psycho – social,* process of the child during primary – secondary . And self-esteem.
52. -Tagano,D (2005) *Relationship of Tolerance of ambiguity and play fullness to creativity psychological reports*, 66 (3pt) .
53. Wolman (1973). The relationship between tolerance for ambiguity and need for course structure ,*Journal of Instructional Psychology* ,30(2),109.

54. Yurtserer, G (2006) *tolerance of ambiguity information and negotiation* , psychological report. 89.(5) Pp . 57-62 .

Perseverance and its relationship to hardiness and carrying mystery among a sample of Egyptian university students, and Saudi Arabia
(A comparative study across cultural summary)

The study aims to explore the nature of the relationship between perseverance academic with psychological, Hardiness and carrying mystery among a sample of Egyptian university students, and Saudi Arabia. reached the strength (300) students Division (g) three the faculty of education at suez canal university and the university of princess Noura, The study included tools for having perseverance academic with psychological Hardiness and carrying mystery using a (t) test found the there are differnces statist sugniffcant between the average scores of students to perseverance scale academic and psychological , hardiness and carrying mystery in favor of the students of the Egyptian university